الباب السادس

فلسفة الحيـاة

** الفصل الأول: شوبنهور

** الفصل الثانى: نيتشه

** الفصل الثالـث: برجسون

obeikan.com

obeikan.com

الفصل الأول

شوبنهور

- تمهيد
- حياته وأعماله
- إرادة الحياة
- العبقرية
- النظرة التشاؤمية

obeikan.com

obeikan.com

تمهيد

يمثل "شوبنهور" علامة بارزة فى تاريخ الفلسفة الغربية ، ذلك أنه كان أول فيلسوف غربى يركز على "الإرادة" لا على العقل" ، كما أنه كان أول من اتجه من الفلاسفة الغربيين إلى الشرق وبخاصة إلى الهند ومذهبها البوذى ، والتى بدأت تُعرف فى أوروبا فى مستهل القرن التاسع عشر (*). وذلك لاستلهام فلسفته الميتافيزيقية والأخلاقية التى تكاد تكون قائمة أساساً على فكرة "النرفانا" (**).

وإذا بحثنا عن نقطة البداية فى فلسفة "شوبنهور" وجدناها تنبع من داخل الفرد أو باطن الذات ، حيث يرى أنه لكى نصل إلى ماهية الأشياء يجب ألا نبدأ من الخارج ، وإنما من الفرد الذى يعد وحده الوجود الحقيقى .

ولكن كيف كان الفرد نقطة بداية فى فلسفة "شوبنهور" ؟ استطاع "شوبنهور" أن يرى فى الفرد وجهين، تمثل presentation وإرادة will ، تمثل إذا نظرنا إليه من الخارج ، وإرادة إذا نظرنا إليه من الداخل . وهذه النظرة يمكن أن ينظر بها كل فرد إلى نفسه على حدة ، ولا يستطيع أن يشعر بها شعوراً واضحاً إلا فى نفسه فحسب [1].

وتسعى فلسفة "شوبنهور" إلى خلاص الإنسان وذلك بدرجتين ، الخلاص بالفن أى تأمل الكون والحياة تأملاً نزيهاً خالياً من الغرض أو شوائب الإرادة ، ثم الخلاص بالزهد الذى يسحق الإرادة مصدر الشرور فى هذا العالم .

* * * *

(*) فى عامى 1802 و1804 نشر "انكتيل ديبرون" مجلدين جمع فيهما خمسين "أوبانيشاد" أحضرها من الهند فى نصها الفارسى مع ترجمة إلى اللاتينية .

(**) النرفانا كلمة سنسكريتية تعنى حرفياً ""الانطفاء" أو "الخمود" أو "الفناء الصوفى" وهى حرفياً تعنى "لا نفس" – وهى الهدف الأسمى من التأمل فى الفكر الدينى الهندى ، وهى حالة الاستنارة والتحرر فى الديانة البوذية . ويرى بعض الكتاب أن "النرفانا" هى انعدام فكرة "الأنا كجوهر" ، وكذلك انعدام جميع الرغبات التى تنشأ من هذا التصور الخاطئ للذات. غير أن مثل هذا الفهم لـ "النرفانا" لا يعطينا سوى الجانب السلبى من النظرية . أما جانبها الإيجابى فهو يعتمد على الحب الكلى والتعاطف الشامل (أو ما يسمى كارونا Karuna) لجميع الموجودات، وهذان الجانبان فى "النرفانا" : السلبى المتمثل فى تحطيم الانفعالات الشريرة ، والإيجابى الذى يعنى ممارسة التعاطف – يكمل الواحد منهما الآخر .

حيـاتـه وأعمـالــه

ولـد "أرثـور شـوبنهور" Arthur Schopenhauer فـى 22 فبرايـر عـام 1788 بمدينة "دانتسج" من والد كبير الثراء ، كان صاحب مصرف فى هذه المدينة ، يمتاز بحدة الطبع واستقلال الشخصية وحب الحرية ، ووالدته هى "حنة شوبنهور" ابنة أحد الأثرياء وعُرفت كاتبة مشهورة ، ألفت قصصاً وكانت ذكية غزيرة المادة ، حسنة التصرف فى الحديث .

نشأ "شوبنهور" فى جو مشبع بروح العمل وكسب المال ، وعلى الرغم من أنه هجر حياة التجارة التى دفعه والده إليها، فقد تركت أثرها فى نفسه وطبعت نظرته إلى الحياة بطابع الواقعية فى التفكير ومعرفة بطبيعة الناس ، ومات والده منتحراً على الأرجح عام 1805 [2].

وبعد وفاة الأب ، غادرت الأسرة المدينة إلى "فيمار" ، وهناك استأنفت والدته ناديها الأدبى الذى كان يضم نخبة من الأدباء والفنانين الممتازين وبعض السياسيين. وبلغ النادى أوج شهرته بفضل "جوته" وأعلام الفكر والأدب فى ألمانيا .

وفى عام 1809 دخل "شوبنهور" جامعة جوتبجن ، وعنى بدراسة الطب والعلوم الطبيعية والتاريخ ، كما درس الفلسفة على يد الفيلسوف الشاك "جوتلوب شولتسه" Schulze الذى وجهه إلى دراسة "أفلاطون" و "كانط" وحدهما ، ونصحه بعدم قراءة أى فيلسوف آخر – خصوصاً "أرسطو" و "اسبينوزا" قبل إتقان "أفلاطون" و "كانط" ، وهى نصيحة لم يندم "شوبنهور" على العمل بها [3].

وفى عام 1813 حاول تحضير رسالة الدكتوراه فى هذه السنة فى جامعة "برلين" لكن الحرب حالت دون ذلك ، فارتحل إلى "بينا" وحصل على الدكتوراه الأولى وكانت بعنوان "الجذر الرباعى لمبدأ العلة الكافية".

وفيما بين عامى 1814 و 1818 عاش فى مدينة "درسلن" وعكف على المتاحف والمكاتب ودور الفن ودراسة الآثار. وهنا كتب "نظرية الإبصار والألوان" ، وكذلك أصدر كتابه الرئيسى "العالم تمثلاً وإرادة" الذى نشره عام 1819.

وفى عام 1820 نال دكتوراه التدريس من جامعة برلين ، لكنه لم يلق أى نجاح فى تدريسه ، حتى إن عدد الطلاب الذين كانوا يحضرون محاضراته لم يزد على تسعة . فقد كان لا يزال مغموراً بينما كان يُدرس فى الجامعة عينها "هيجل" و"شليرماخر" وهما فى ذروة الشهرة والمجد ، مما دفع "شوبنهور" لكراهية التدريس الرسمى للفلسفة ومدرسيها [4].

وفى عام 1839 بدأ اسم "شوبنهور" يشتهر بين الناس ، فقد أعلنت الجمعية الملكية للعلوم فى النرويج عن مسابقة فى موضوع "الحرية" ، فتقدم "شوبنهور" برسالة بعنوان "حرية الإرادة" ففاز بالجائزة وعين أثر ذلك عضواً فى هذه الجمعية .

وفى عام 1840 تقدم برسالة أخرى إلى الجمعية الملكية للعلوم فى "الدينمارك" بعنوان أساس "الأخلاق" لكنها لم تحصل على جائزة من شدة هجماته التى صبها على "فشته" و "هيجل" ، ومنذ هذا التاريخ ونجم شهرته قد بدأ فى الصعود ، وذاعت شهرته فى كل أنحاء أوروبا ، وصار له العديد من المتحمسين والمعجبين والأتباع .

وفى 23 سبتمبر عام 1860 توفى "شوبنهور" أثر أزمة رئوية وهو فى سن الثانية والسبعين .

* * * *

إرادة الحيـــاة

مفهوم الإرادة عند (شوبنهور)

ذكرنا فيما سبق أن نقطة البداية فى فلسفة "شوبنهور" تنبع من داخل الفرد ، أو من باطن الذات . لكن الفرد ليس ذاتاً فحسب أو على حد تعبير "شوبنهور" : "**رأس ملاك ذات أجنحة وبدون جسم**" وإنما يمتد بجذوره فى هذا العالم فهو كفرد جزء منه ، ومعرفته وحدها هى التى تجعل من الممكن "تمثل" عالم بأسره ، وهذه المعرفة ذاتها تفترض كشرط ضرورى وجود جسم ، جسم تكون تحولاته نقطة بداية للذهن كى يعاين هذا العالم . وهذا الجسم بالنسبة للذات العارفة "تمثل" كغيره من الموضوعات الحسية الأخرى . وفى هذا الجسم الذى يهيئ لنا دخول العالم نجد كلمة السر ألا وهى "الإرادة" [5].

والإرادة تنكشف لـ "شوبنهور" حينما ينظر إلى نفسه باعتباره فرداً تمتد جذوره فى هذا العالم ، وهى التى تمنحه مفتاح وجوده الظاهرى وتكشف له عن دلالاته ، وتشرف به على القوة الداخلية التى يتألف منها وجوده وأفعاله وحركاته . والذات العارفة فى هويتها مع الجسم تصبح فرداً . وهذا الجسم يتبدى للفرد فى صورتين مختلفتين :

الأولى : على هيئة تمثل فى المعرفة الظاهرية وموضوع بين الموضوعات الأخرى خاضع لما تخضع له من قوانين .

الثانية : فى صورة ذلك الذى يعرفه كل منا معرفة مباشرة ، والذى نشير إليه بكلمة "إرادة" . وكل فعل إرادى هو حركة من حركات الجسم . وليس معنى ذلك أن الفعل الإرادى وحركة الجسم ظاهرتان ترتبطان فيما بينهما برابطة العلية ، ولكنهما فى الواقع شىء واحد ، يظهر لنا فى صورتين : إحداهما مباشرة ، والأخرى

غير مباشرة . فحركة الجسم هى الفعل الإرادى نفسه وقد استحال إلى موضوع ، أعنى شيئاً نتمثله [6].

يقول "شوبنهور" فى كتابه "العالم كإرادة" :-

"المعرفة التى لدى عن الإرادة ، فضلاً عن أنها مباشرة ، فهى غير منفصلة عن المعرفة التى لدى عن جسمى ، فأنا لا أعرف إرادتى بكليتها ، ولا أعرفها فى وحدتها ؛ بل ولا أعرفها تماماً فى ماهيتها ، فهى لا تتبدى لى إلا فى أفعالها المنعزلة . ومن ثم فى الزمان – وهى الصورة الظاهرية – لجسمى ، مثله فى ذلك مثل غيره من الأشياء . ومن هنا فإن جسمى هو شرط معرفتى بإرادتى ، وأنا لا أستطيع حقاً أن أتمثل إرادتى دون جسمى" [7].

الإرادة إذن ، هى جوهر وجود الفرد ، ففيها يجد بالتأمل الباطن المباشر الجوهر الحقيقى لوجوده الذى لا يمكن أن يفنى . وبالجملة ، فإن الإرادة هى "الشىء فى ذاته" وهى الجوهر الخالد غير القابل للفناء عند الإنسان ومبدأ الحياة فيه .

ولكن بأى معنى يفهم "شوبنهور" الإرادة ؟ إذ يبدو من وصفه لها أنها تختلف عما نفهمه عادة من معنى هذه الكلمة . فنحن نفهم من "الإرادة" أنها قوة نفسية تصدر فى أفعالها عن بواعث يمليها العقل بأحكامه ، ولكن الإرادة عند "شوبنهور" غير عاقلة أو أن العقل ثانوى بالنسبة إليها . فماذا تكون هذه الإرادة ؟

هنا يجب أن نفرق بين "الإرادة" بالمعنى العام ، وبين "الإرادة" المحدودة بالبواعث والتى يسمونها "الاختيار" ، فهذه الأخيرة هى وحدها العاقلة . أما الأولى فليست عاقلة لأن "الإرادة" المختارة تؤدى عملها تبعاً لبواعث ، والبواعث هى "امتثالات" و "الامتثالات" مركزها المخ ، والأجزاء التى تتلقى أعصاباً من المخ هى وحدها التى تخضع للبواعث. والحركة التى يقوم بها الإنسان – على أساس هذه البواعث – هى وحدها المنتسبة إلى "الإرادة المختارة" . أما الأفعال التى لا تصدر عن بواعث فتنتسب إلى "الإرادة" بوجه عام . ولهذا فإننا نضيف "الإرادة" ، بهذا المعنى ، إلى الكائنات التى لا "امتثالات" لها ، أى إلى الجمادات أو إلى كل موجود – فالقوة

التى بها ينمو النبات ، ويتبلور المعدن ، والتى بها تتجاذب الأجسام ، أو تتنافر ، أو تتجه إلى مركز الأرض فى الجاذبية ، هذه القوة هى "الإرادة" وقد تحققت فى مظاهر متعددة [8].

إرادة الحياة

تأمل الطبيعة وما يجرى فيها . فماذا نرى ؟ نرى اندفاعاً إلى الوجود ، وتدافعاً من أجل البقاء . إنها تعبر عن شعور واحد هو الشعور بالحياة وتنساق فى تيار واحد هو تيار الحياة ، ويحدوها ويدفعها دافع واحد هو دافع الحياة . فهى إذن لا تمثل غير إرادة واحدة ، وهى "إرادة الحياة".

يقول "شوبنهور"

" أنا أدعوك للتأمل ببصرك موضوعياً فى الطبيعة بجميع درجاتها فسترى حينئذ فى الطبيعة كلها غاية واحدة هى حفظ النوع ، فما نشاهده من إفراط شديد فى إنتاج البذور ، وفى الغريزة الجنسية ، وما يبرز فى حب الأمومة من إيثار يكاد أن يصل عند بعض الأنواع الحيوانية إلى حد تفضيل الابن على الذات ، كل هذا يدل على أن غاية الطبيعة فى كل سيرها ونضالها غاية واحدة هى فقط النوع " [9].

ما مصدر هذا التعلق بالحياة ؟ يرى "شوبنهور" أن مصدر التعلق بالحياة ، ليس العقل والتفكير ، فقليل من التأمل كاف لإقناعنا بأن الحياة ليست خليقة بشىء من الحب والاستمرار . وليس من المؤكد أن الوجود خير من اللاوجود (العدم) ، بل لعل العكس – كما يرى "شوبنهور" – أن يكون هو الصحيح . يقول :

" لو أمعنا النظر بعض الإمعان ، ولو استطعت أن تسعى إلى قبور الموتى وتقرع أبوابها سائلاً إياهم ، هل يريدون العودة إلى الحياة ؟ إذن لرأيتهم ينغضون إليك رؤوسهم رافضين العودة " [10].

إن هذا التعلق بالحياة – فيما يرى "شوبنهور" – حركة عمياء غير عاقلة ، ولا

تفسير لها إلا أن كياننا كله إرادة للحياة الخالصة ، وأن الحياة – تبعاً لهذا – يمكن أن تعد الخير الأسمى مهما يكن من مرارتها وقصرها واضطرابها ، وأن هذه الإرادة فى ذاتها وبطبيعتها عمياء خالية من كل عقل ومعرفة ، أما المعرفة ، فعلى العكس من ذلك أبعد ما تكون عن هذا التعلق بالحياة ، ولهذا تكشف لنا عما لهذه الحياة من ضآلة قيمة وبهذا تحارب الخوف من الموت .

ويتناول "شوبنهور" مشكلة الموت ، فيقرر أن "الموت" لا يصيب إرادة الحياة ، وإنما يتعلق بمظاهرها العرضية الزائلة كى يحددها باستمرار. أما إرادة الحياة فخالدة أبد الدهر. والطبيعة قد ضمنت لها الخلود بواسطة أداة قوية تلعب الدور الأكبر فى الحياة العضوية ، وهذه الإرادة هى "الغريزة الجنسية" ففيها مظهر من أوضح وأعنف مظاهر توكيد إرادة الحياة نفسها ، لأن معناها هو أن الطبيعة مهمومة بحفظ النوع باستمرار. وأن فى شدة هذه الغريزة وكونها "أقوى الغرائز" ما يدل ، بوضوح ، على أن توكيد إرادة الحياة هو سر السر فى الطبيعة .

* * * *

العبقرية

العبقرية هى أنموذج الإنسان الذى استطاع أن يحرر عقله من سلطة الإرادة فى لحظات معينة هى لحظات التأمل الموضوعى . وترتبط نظرية العبقرية عند "شوبنهور" بنظريته فى المعرفة ، إذ إن العبقرى عنده لا يتميز عن سائر الناس إلا بالمعرفة الحدسية التى ينفذ بها إلى أعماق الأشياء بحيث يصبح هو وإياها شيئاً واحداً .

وفى المعرفة الحدسية تختفى تلك التفرقة بين الذات والموضوع التى تنتمى إلى مبدأ العلة ، فعندما نرتفع بقوة العقل ونتوقف عن البحث على ضوء التعبيرات المختلفة لمبدأ العلة عن علاقات الأشياء فيما بينها ، تلك العلاقة التى تستحيل – فى نهاية الأمر – إلى علاقة الأشياء بإرادتنا ؛ أى عندما لا نعتبر المكان والزمان أو الكيف أو ما وراء الأشياء من منفعة وإنما ننظر إلى طبيعتها فحسب، إلى قوة الحدس [11].

إذن تكمن العبقرية فى المعرفة ، وهذه المعرفة ليست معرفة مجردة ولكنها معرفة حدسية ، كما أنها لا تخضع لمبدأ العلة بل إنها تتجاوزه وتتحرر منه لترى الأشياء فى ضوء آخر غير ضوء الضرورة . وهذه الصيغة التأملية لنظرية العبقرية تجعلنا نتساءل : ألا وجود للعبقرية فى ميدان الفعل ؟ وهل يقتصر وجودها على ميدان التأمل والمعرفة ؟ وجواب "شوبنهور" هنا واضح كل الوضوح فإنه لا يعترف بالعبقرية فى ميدان الفعل ، ولا يشير مرة واحدة إلى عباقرة الحرب أو السياسة .

والصبغة الثانية هى الصبغة الموضوعية التى أضفناها على نظريته فى العبقرية ، وهو هنا يختلف عن النزعة الرومانتيكية السائدة فى عصره التى تتجه بالعبقرية نحو الذاتية المغالية وتمنح الفنان الحق كله فى أن يخلق لنفسه عالماً من

الصور ليعيش فيه . أما "شوبنهور" فعلى العكس من ذلك ، جعل العبقرية قوة للإدراك الموضوعى قبل كل شىء [12].

أما الصبغة الثالثة فهى الصبغة الأخلاقية ، ففى العبقرى يتغلب العقل على الإرادة ، ولما كانت الإرادة شراً ؛ فمعنى ذلك أن شخصية العبقرى تتخذ لها طابعاً أخلاقياً . ذكرنا – فيما مضى – أن العبقرى يتحرر من فرديته حينما يتأمل الأشياء جمالياً خالصاً ، وكذلك تتحرر الأشياء من فرديتها وعلاقتها بالإرادة أى من فرديتها هى الأخرى ، فالعبقرية تتحرر من "مبدأ الفردية" ولما كان هذا المبدأ هو أصل الأنانية ، والأنانية منبع الشرور كان معنى ذلك أن العبقرية بتحررها من مبدأ الفردية لكى تتأمل الأشياء تأملاً خالصاً تنزع نحو الخير.

* * * *

obeikan.com

النظـرة التشاؤميـة

ذكرنـا أن الإرادة لا هـدف لهـا ولا غايـة تقـف عنـدها ، فهـى رغبـة غامـضة ومجهود دائب لا يعرف الكلل أو التعب . فإذا اعترض طريق الإرادة معترض ، تولد عن ذلك "الشقاء" . وإذا تم لها ما تريد فى اللحظة الحاضرة كانت السعادة ، وهذه السعادة لا يمكن أن تدوم ، لأن كل رغبة تنشأ عن نقص أو عن حالة لا ترضينا . فالرغبة ترتبط بالشقاء طالما لم تصل إلى سد هذا النقص أو إشباع تلك الحاجة . والواقع أن كل إشباع لرغباتنا بداية لرغبات أخرى جديدة . . . وهكذا دواليك . فلا وجود لحد تقف عنده الشهوة ، ومن ثم لا حد ينتهى عنده الشقاء . وهنا يقول "شوبنهور" :-

> **"إن الشقاء يزداد حدة وشدة تبعاً للارتفاع فى سلم الكائنات حتى يصل إلى أعلى درجاته عند الفرد العبقرى ... وكلما نفذ الإنسان إلى أعماق الوجود ، أدرك أن ماهيته الأصلية هى (الشقاء) ، ورأى أن الوجود ما هو إلا سقوط مستمر فى الموت"** [13].

ويمضى "شوبنهور" فى تصوير الحياة على هذه الصورة التشاؤمية مما يؤكد لنا أن خوفه من الحياة هو الذى دفعه إلى نشدان الخلاص فى "النرفانا" أو العدم . فالحياة عنده ليست شيئاً إيجابياً وإنما هروب من الموت . ومع ذلك فماذا تكون الحياة سوى هروب من ذلك الموت نفسه ؟ وهذا الهروب يكون "بقتل الوقت" كما يقول العامة . إذن ، فالشقاء لا محيص عنه ، وكل ألم يزول ليحتل غيره مكانه ، ولكل فرد نصيبه المحدد من الشقاء وفقاً لطبيعته التى تتحدد مرة وإلى الأبد ، فالشقاء الذى يلاقيه الفرد فى حياته لا تفرضه عليه قوة خارجية، وإنما فطرته نفسها هى التى تحدد كمية الآلام التى سيتعرض لها طوال حياته .

ولما كانت حياة الإنسان سلسلة من الحاجات والآلام التى تنتهى لتبدأ من

جديد ، لم تكن السعادة شيئاً إيجابياً وإنما هى سلبية فى ماهيتها، فلا وجود للسعادة فى ذاتها وإنما تأتى السعادة من إرضاء حاجة أو لنفى ألم من الآلام ، فالألم إذن شىء أولى وشرط ضرورى لظهور السعادة [14].

والغريب – فى رأى "شوبنهور" – أن الإنسان حينما لا يجد الأهوال يخترعها ، وحينما يحيا فى يسر يحاول أن يدخل فى حياته التعقيد . وهذا ما نلاحظه فى الشعوب التى سارت حياتها لينة هينة بما وهبتها الطبيعة من مناخ معتدل ، وأرض خصبة ؛ فإن هذه الشعوب تخترع عالماً خيالياً بآلهته وشياطينه وقديسيه لتقدم له الضحايا والقرابين والصلوات والاعترافات ... إلخ ، وخدمة هذا العالم الخيالى تملأ إلى حد ما فراغ الحياة الواقعية وخلوها من الآلام والمتاعب ، فتصبح كل حادثة من حوادث العالم نتيجة لعمل من أعمال تلك الكائنات المخترعة اختراعاً .

هذه الصورة المظلمة التى يرسمها "شوبنهور" لحياة الإنسان ليس فيها غير نتيجة واحدة هى كما يقول :-

> **"من الأفضل للإنسان أن يختار العدم وأن يؤثر الموت على الحياة . وهذا هو معنى عبارة (هاملت) [أكون أو لا أكون] وعبارة (هيرودوت) الخالدة [ليس هناك إنسان لم يتمن أكثر من مرة ألا يأتى عليه الغد] . ولو أن الموت انتحاراً معناه العدم المطلق لانتحر الناس جميعاً. لكن الانتحار لا يصلح ما أفسده الوجود ، والعزاء الوحيد عما فى الحياة من شر هو قصرها ، وهذا أفضل ما فيها "** [15].

ولا معنى إذن للتفاؤل ، كما يرى "شوبنهور" ، ويكفى أن يتطلع أشد الناس تفاؤلاً على أماكن البؤس والتعاسة والمرض والقتال والجريمة ليرى إلى أى حد كان هذا العالم هو أفضل عالم ممكن . والمذاهب التى تدعو إلى التفاؤل ما هى إلا مذاهب لفظية خالية من المعنى تصدر عن رءوس خالية من الذكاء . ولا أحد يظن أن الإيمان المسيحى يدعو إلى التفاؤل ، وإنما – على العكس من ذلك – يجعل الحياة والشر كلمتين مترادفتين .

* * * *

مراجع الفصل الأول من الباب السادس

(1) فؤاد كامل ، الفرد فى فلسفة شوبنهور، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991، ص 10.

أنظر أيضًا :

Schopenhouer , The world as Will and presentation , Trans by F. F. J . Payne , New York , Dover Publication , 1958 .

(2) ول ديورانت ، قصة الفلسفة ، ترجمة فتح الله محمد ، منشورات مكتبة دار المعارف ، بيروت ، 1985 ، ص388.

انظر أيضاً :

Patrick, L, Gardiner, Nineteenth Century Philosophy, p. 88.

(3) د. عبد الرحمن بدوى ، شوبنهور، وكالة المطبوعات الكويت ودار القلم بيروت – لبنان ، ص295.

(4) المرجع السابق ، ص297.

انظر أيضاً :

James Collins, A History of Modern European Philosophy, p.665.

(5) هنرى و. أيكن ، عصر الأيدولوجية ، ترجمة د. فؤاد زكريا ، مراجعة د. عبد الرحمن بدوى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1963 ، ص132.

(6) فؤاد كامل ، المرجع السابق ، ص 8.

انظر أيضاً :

obeikan.com

Richard Taylor, Schopenhauer, an essay on A Critical History of Western Philosophy, edited by D, J, O'Connor, p. 367.

(7) نقلاً عن فؤاد كامل ، الفرد فى فلسفة شوبنهور ، ص9.

قارن كذلك :

Schopenhauer, Philosophical Writings, edited by W, Schirmacher, New York Continuum, 1994.

(8) د. عبد الرحمن بدوى ، شوبنهور ، ص191.

(9) نقلاً عن د. عبدالرحمن بدوى ، المرجع السابق ، ص232.

أنظر أيضًا :

Bryan Magee, The Philosophy of Schopenhauer, Oxford Clarendon Press, New York, 1997.

(10) نقلاً عن د. عبد الرحمن بدوى ، موسوعة الفلسفة الجزء الثانى (شوبنهور)، ص35.

انظر أيضاً :

D. W, Hamlyn, Schopenhauer on Action and the Will, an essay on Idealism past and present, edited by, Godfrey vesey, p. 127.

(11) ول ديورانت ، قصة الفلسفة ، ص429.

(12) فؤاد كامل ، المرجع السابق ، ص62.

(13) نقلاً عن : أحمد أمين و د. زكى نجيب محمود ، قصة الفلسفة الحديثة ، ص278.

(14) فؤاد كامل ، الفرد فى فلسفة شوبنهور ، ص88.

أنظر أيضًا :

obeikan.com

Christopher, Janaway, Schopenhauer, Oxford University Press, 1994 .

(15) نقلاً عن المرجع السابق ، ص89.

* * * *

obeikan.com